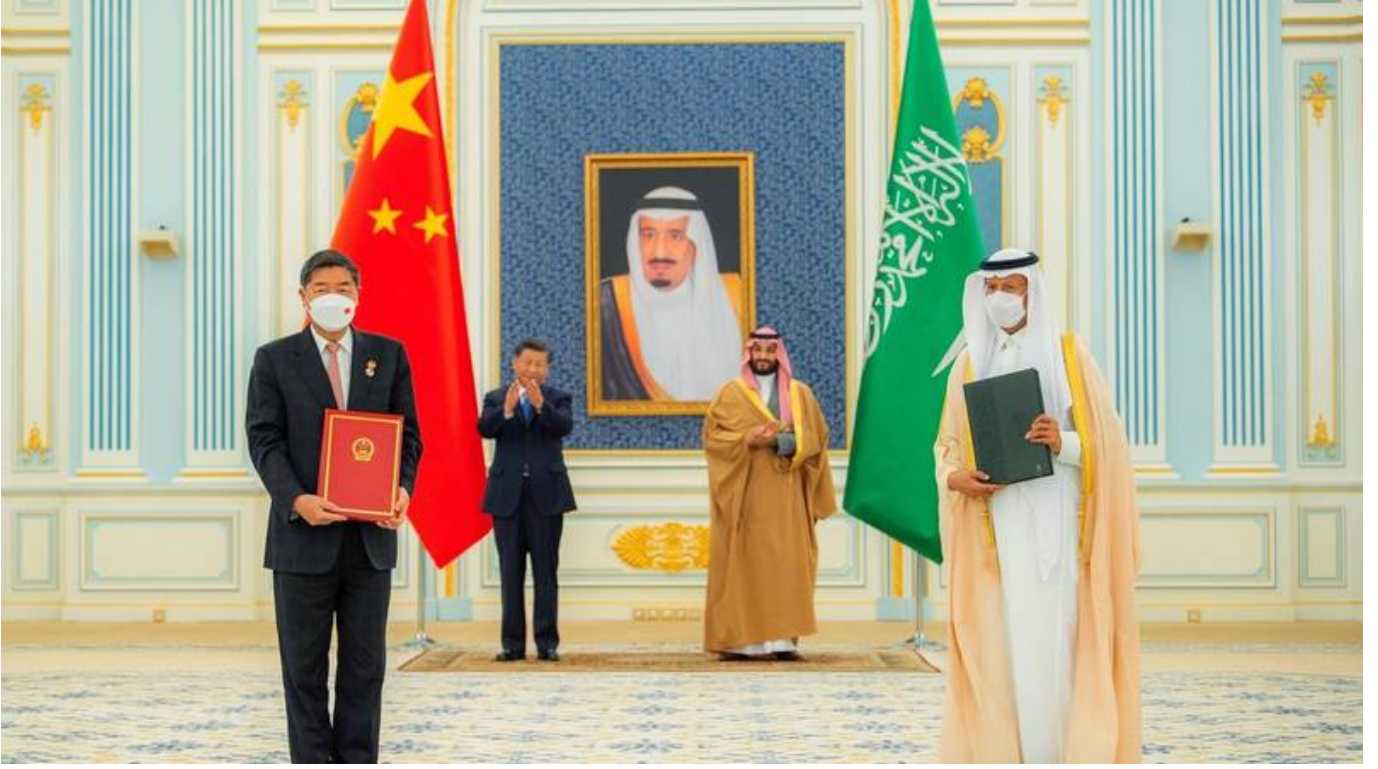


شي: العالم العربي قوة مهمة للدفاع عن العدل







وقع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الخميس، والرئيس الصيني شي جين بينغ، اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين السعودية والصين، وذلك خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين في قصر اليمامة بالرياض، الرئيس الصيني بحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ووقع البلدان اتفاقيات بمليارات الدولارات تشمل التعاون في مجالات عدة، بينها المواطنة بين «رؤية المملكة 2030» ومبادرة «الحزام والطريق» الصينية.

ورحب العاهل السعودي، بالرئيس الصيني والوفد المرافق له، فيما أبدى شي جين بينغ «سعادته» بزيارة المملكة، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس). وجرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة التاريخية بين السعودية والصين، وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين في شتى المجالات.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، عقد مع رئيس الصين جلسة مباحثات رسمية، جرى خلالها استعراض أوجه الشراكة بين السعودية والصين، والجهود التنسيقية المشتركة لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما يتلاءم مع رؤيتهما، وبحث فرص استثمار الموارد المتاحة في كلا البلدين بما يحقق المصالح المشتركة، إلى جانب بحث المستجدات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والجهود المبذولة بشأنها.

عقب ذلك شهد ولي العهد السعودي والزعيم الصيني، مراسم تبادل عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية بين البلدين، وتشمل خطة المواطنة بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة الحزام والطريق الصينية. ومذكرة تفاهم في مجال الطاقة الهيدروجينية. بالإضافة إلى اتفاقية للتعاون والمساعدة القضائية في المسائل المدنية والتجارية والأحوال الشخصية، ومذكرة تعاون لتعليم اللغة الصينية، ومذكرة تفاهم في مجال تشجيع الاستثمار المباشر، وخطة عمل لتفعيل بنود مذكرة التعاون في مجال الإسكان. وبحسب وسائل إعلام سعودية حكومية، تشهد الزيارة توقيع اتفاقيات بنحو 29.3 مليار دولار في عدة مجالات، في وقت تسعى الصين إلى تعزيز اقتصادها المتضرر من فيروس كورونا.

وتم منح شي شهادة الدكتوراه الفخرية في الإدارة من جامعة الملك سعود «استحقاقاً وتكليلاً لإنجازاته وجهوده الكبيرة

.في الإدارة والقيادة، وعرفاناً للعلاقة المزدهرة والتعاون المستمر بين البلدين الصديقين»، وفقاً للوكالة

وكان الرئيس الصيني وصل إلى السعودية، الأربعاء، في زيارة رسمية تستمر 3 أيام. وبعد ساعات من وصوله أعلنت وسائل الإعلام الحكومية السعودية عن 34 اتفاقية استثمار في قطاعات تشمل الهيدروجين الأخضر وتكنولوجيا المعلومات والنقل والبناء. وقالت إن إجمالي التجارة بين البلدين بلغ 304 مليارات ريال سعودي (80 مليار دولار) في عام 2021 و 103 مليارات ريال سعودي (27 مليار دولار) في الربع الثالث من عام 2022

وتنعد خلال زيارة الرئيس الصيني، ثلاث قمم هي (السعودية الصينية، والخليجية الصينية، والعربية الصينية) بحضور أكثر من 30 قائد دولة ومنظمة دولية. وأكد الرئيس الصيني أن بلاده تربطها مع السعودية علاقات وثيقة من الصداقة والشراكة، معرباً عن تطلعه لحضور القمة الصينية العربية الأولى والقمة الصينية الخليجية الأولى. وقالت وزارة الخارجية الصينية، إن برنامج زيارة الزعيم الصيني يمثل «أكبر نشاط دبلوماسي على نطاق واسع بين الصين والعالم العربي منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية

وفي مقال بصحيفة «الرياض» السعودية، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية تفتح عصراً جديداً للعلاقات مع العالم العربي، مشدداً على أن العالم العربي عضو مهم في صفوف الدول النامية. وأضاف أن الصين تبقى أكبر شريك تجاري لمجلس التعاون الخليجي وأكبر مستورد لمنتجاته. وأشار إلى أن السعودية حققت نتائج إيجابية للتنويع الاقتصادي والاجتماعي. كما أوضح أن المملكة أطلقت مبادرات مهمة مثل الشرق الأوسط الأخضر والسعودية الخضراء، مؤكداً دعم بكين لجهود الدول العربية في الحفاظ على سيادتها واستقلالها (وسلامة أراضيها). (وكالات